

حلقة 6 | معاني الذكر | برنامج أنوار العابدين | الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وأن شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشي الملهمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله ومن نفس المعنى نفس المعنى الذي نشعر فيه بان العبرة في العبادة هي روح العبادة ومعنى العبادة - 00:00:00

الشيء المنتشر بين حضراتكم جميعا الاذكار. الذكر هل تتصورون ان الاذكار هذا الذكر اللي كل دعاتنا وعلمائنا بيتكلموا فيه والحقيقة انه الشرع بيعطيه صفات مذهبة يعني مثلا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان مثل ذكر الله يقول ما معناه طبعا عشان ابقى لانه السياق ورد في آآ في قصة - 00:00:24

يحيى وعيسي والخمسة عشر كلمة ان مثل ذكر الله كمثل قوم يفرون من العدو والعدو يطلبهم وكلما اشتدوا فرارا اشتد العدو طلبا لهم
فلمما وجدوا ذلك او الى حصن فتحصنا فيه فهم في مأمن من عدوهم. هذا الحصن - 00:00:55

هو ذكر الله. يا سلام والحديث الآخر يقول لهما يقول هل ادلکم على اذکی اعمالکم واقربها من مليککم وخیر لكم من کذا ومن کذا ومن کذا وحال درجة منها ان تلقوا عدوکم تضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقکم. ایه ده ایه العمل ده؟ قال ذکر الله - 00:01:22
ذکر الله انا عایز حاجة واحدة بس في الاسلام مش عایز قال لا يزال لسانک رطبا بذکر الله. يعني ما ماتخلیهوش ینیش من من لحظات من تترک فيها ذکر الله - 00:01:47

ومع ذلك انتم تعرفون جميعا يا اخوانى ان هناك من يظل يذكر الله مرة واثنين وتلاته وعشرة ومية ولا يترك المسبيحة من يده وهو منحرف عن طاعة الله. منحرف عن عبادة الله منحرف عن الاستقامة - 00:02:05

الله طب ازاي بقى يا مولانا؟ ازاي واحد اهو بيذكر ربنا كتير ومع ذلك لم يفيدة الذكر. لانه المعنى غائب عنه. يعني ايه؟ يعني ايه المعنى غائب عنه؟ خلوني اضرب لحضراتكم - 00:02:22

مثلا بالدعاء الذي يأخذ العبد عليه عهدا من الله عز وجل اللي هو دعاء سيد الاستغفار. سيد الاستغفار انت واحد معه شهادة زي براءة يعني شهادة رسمية معه من رب العالمين سبحانه وتعالى تقول ان من قال هذا الدعاء ثلاث مرات اذا اصبح قبل شروق - 00:02:38
شمس ومات من يومه دخل الجنة ومن قاله ثلاث مرات اذا امسى ومات من يومه دخل الجنة خلاص سهل جدا ده وانا كده بتسللى
هقوله لكن من قال هذا ان الالتفات الى المعنى الموجود في داخل الذكر هو الذي يحرك القلب وهو الذي يجعل هذا الذكر يؤدي الى
هذه النتيجة - 00:03:05

هو اللي يؤدي الى هذه النتيجة. ازاي ؟ اه حديث يقول سيد الاستغفار يقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهdek ووعدك ما استطعت. هل يمكن ان يقوله انسان يقول انا على عهdek ووعدك ما استطعت - 00:03:36

الصدق وعلى سبيل الخداع لا لا على سبيل الاستقامة - 00:03:58

يقول له وانا على عهدي ووعدي ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فكل ذكر لذلك مثلا النموذج الواضح المشهور نموذج الرجل الذي سقى كلبا مشهور - [00:04:16](#)

العالمين وهو هو لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى إنما الذي جعل هذا الرجل يغفر له مش أنه سقى الكلب أهنا فاهمين - 00:04:35
الغلط وإنما الذي جعل الرجل يغفر له شيء تحرك في قلبه هو من الداخل. قال إن هذا الكلب قد بلغ وبه من العطش مثل ما كان قد بلغ
مني، الله! هي، الرأفة - 00:04:59

فنزل فمأ حذاءه بالماء فسقى الكلب الراجل مش مليون واحد يسقي كلب ولا هيغ لهم مغفرة الا اذا كانت قلوبهم كقلب الرجل. الفكرة
وفيما الله اعلم انا لا اتألى على الله يغفر لمن يشاء - 00:05:21

انما انا بكلمك عن فهمنا للنصوص كما وردت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقتضى مقاييس هذا التفسير وهذا الفهم في هذا الشرح وكما تعلمنا من اساتذتنا وعلمائنا رضي الله عنه. اذا الفكرة كلها في القلب وما يتحرك في القلب من -

من المعاني نتيجة الذكر هو فهم ما في الذكر. مثلا هل ادلك يا فلان؟ النبي يقول لصحابي هل ادلك على كنز من كنوز العرش كنز مخبأ تحت العرش مخبأ تحت العرش - 00:06:00

يقول لك لا حول ولا قوة الا بالله - 00:06:23

فهل يا ترى اذا قال كافر والله يقول وقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح هل اذا واحد كافر قال لا حول ولا قوة الا بالله خلاص فاز
بكنز من كنوز العرش ؟ لا - 00:06:39

ابن فهمك فقهك معايشتك للمعنى الذي تقول به لا حول ولا قوة لا تحول لي عن امر ولا قوة لي على امر الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فانا ما اتي وما ادع يعني وما اترك الاتنين مربوطين - 00:06:54

قوه الله مش بقوتي ده انا يمكن آآ شوية صداع صغيرين يصحوني طول الليل وانا عايز انام عشان عندي الصبح ارتبط يضيع علي يوم كامل لشوية صداع صغار فلما افهم كلمة لا حول - 00:07:23

ولا قوة الا بالله هنا يحدث الذكر في اثره. ولذلك قلت لكم من قبل ان الذي يقول يا رب انت ناديتني وانا مستجيب لك وانا مستجيب لك - 00:07:41

رب انا مستجيب مستجيب مستجيب - 00:08:02

لبيك ولا سعديك مرفوض. طب ده بيقول انا اذا الفكرة ليست في الاذكار - 00:21:08

وانما الفكرة في معانٍ من ضمنها ادراكي لمعنى الذكر الذي اقوله ادراكي لمعنى الذكر ادري شوفوا انظروا يبقى اذا انا قلت لكم ان القلب لا يمكن ان يتربى بالعبادة القلب لا يمكن ان يتربى بالعبادة الا اذا ذاق المعاني المخبأة في دواخل العبادة - 00:08:42

لاه قلب غافل الله لا يتقبل منه الدعاء - 00:09:09

يقبل الدعاء من قلب لاه لازم قلبك يبقى موجود يستحضر هذا القلب - 00:29:09

خليك تقول لذلك ايها الاخوة كان فهم ما في الذكر من معنى هو السر الموعظ في هذا الذكر. اسمعوا النبي عليه الصلاة والسلام التقى بقوم مسلمين طهاب فسألهم اخباركم ايه - 00:09:47

الحقيقة يا جماعة ازي الصحة عاملين ايه سالم عن احوالهم كيف اصبحتم فقال قائلهم اصبحت مؤمنا حقا يا حقا في حنطة دي
مسألة اخرى. واحد سئل فقال اصبحت مؤمنا حقا. يا سلام - 00:10:10

والثاني قالوا له أصبنا مؤمنون. من أنتم؟ قال مؤمنون. قالوا مؤمنون في كلا الحالين سالمون سؤالاً محدداً انتم عارفينه سؤالاً محدداً

ان لكل قوم ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم؟ يعني ساعات القول يطابق الواقع؟ وساعات يبقى كلام كبير على واقع خاوي

خاون - 00:10:33

خرب فما حقيقة قولكم؟ قالوا حقيقة قولنا كذا كذا فطبعاً لذلك ايها الاخوة نحن في واقع الامر لابد ان نقف عند هذا المعنى العظيم

معنى ان الذكر لا يكون حصنا ولا يغير القلب ولا يؤثر - 00:11:03

فيه ولا يربى فينا الایمان والتقوى والهداى ان يكون هذا الشخص مهتماً تقىاً مؤمناً محسناً صادقاً الا اذا فهم الانسان في الذكر معانى

من ضمنها ان يعامل المعنى الذي يتحرك به لسانه. ان يعامل المعنى عندما - 00:11:23

قولوا انا لله وانا اليه راجعون. يعرف انا ملك لرب العالمين. وانا نرجع اليه وهو يتصرف فينا حينئذ تتحرك القلوب حينئذ تتأثر

القلوب حينئذ وحينئذ فقط تنفعل القلوب وتتربي على العبادة العظيمة - 00:11:49